

بَابُ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ

Causeries et Correspondance.

اسم بمداد

طلعت ما جاء في لغة العرب « ٤ : ٨٠ » عن معنى « بغداد » لاسم مدينة السلام فاني لا اشك في ان الكلمة مأخوذة من الفارسية وانها مركبة من لفطين «بيع» بمعنى اله و «داف» بالذال المعجمة كما كان يكتب قديما بمعنى معطى (اسم مفعول من اعطى) ومن المشهور ان في اللغات الآرية الشرقية ولا سيما في الصقليسة بيع وبك Bag او Bog بالكاف الفارسية اسم اله ؛ ولم ار ان الفين تبدل من الكاف العربية في شيء من الالفاظ العربية . فـ . كرنكو (لغة العرب) ان كانت بغداد من اصل فارسي فلانرى وجها وجودها قبل احتلال الفرس لهذه الديار اذ ترى في الرقم الآشورية منذ العهد القديم على ما اثبتته الكتاب في موطنه .

اما ان الفين لا تبدل من الكاف العربية فتحن لاتوافق عليهما حضرة صديقنا العزيز ففي لغتنا نجد بمعنى واحد اغبن من تربك واكن ؛ كريكلت الخططة وغربلتها للتكوير والتقوير ؛ كقر وغفر (بمعنى غطى) ؛ دكن يومنا ودغن ودغن ؛ غطط وكنظط (اي شق عليه) ؛ لاغط ولا كط ؛ الى غيرها وهي كثيرة .

الالفاظ الداخلة في اللغة العربية

اما الالفاظ الداخلة في اللغة العربية ؛ فقد وجدت في تهذيب كتاب المناظر لابن الهيثم انه ترجم بالذهن السمعد الالفاظ الخاصة بالعلم من اليونانية وفي كثير منها اثبت المعنى اصوب مما جاء في اليوناني ؛ فانه قال مثلاً الجليدية لما يسميه الانفرنج cristallin والنكوبية لشبكة العصبية التي في داخل العين والتي فيها القوة الباصرة . وكذلك القول في اكثر من باء كلمة ولو كان لي في الوقت مسيح لاطلت الكلام في هذا الشأن . فـ . كرنكو

(لغة العرب) نشكر العلامة صديقنا على هذه الافادة ؛ وبآيات اطال البحث واكثر من الشواهد في هذا الموضوع !